## ملخّص

يتناول هذا البحث بالدراسة والتّحقيق مخطوطا في النّحو، بعنوان: "حاشية على شرح ديباجة المصباح"، لصاحبه يعقوب بن سيدي علي الميموني، البروسويّ، المتوفى سنة 931هـ.

والكتاب عبارة عن حاشية، وضعها المؤلِّف على شرح ديباجة المصباح لمؤلف مجهول، وقد قام هذا الأخير بشرح ديباجة كتاب المصباح وإعرابها، للإمام ناصر الدّين المطرّزي، المتوفى سنة 610هـ.

فجاء شرح البروسويّ شرحا وافيا ينمّ عن اطّلاع واسع، وقد تتبّع فيه الشّارح كلمة كلمة، وجملة جملة، ويعدّ شَرْحُه هذا من الشّروح الممزوجة؛ إذ مزج فيه بين كلامه وكلام الشّارح، بالإضافة إلى كلام المطرّزيّ صاحب ديباجة المصباح، واستند البروسويّ في حاشيته على مجموعة من كتب السّابقين؛ ليُثري بها كتابه، منها الكتاب لسيبويه، واللّباب للإسفراييني وشروحه، والمفصّل للزمخشري، وشرح الرّضي على كافية ابن الحاجب، وحواشي الشريف الجرجاني على المطوّل وعلى الكشّاف، ومختار الصّحاح وغيرها.

وتميّز أسلوبه بالبساطة، وسلاسة عباراته، وغزارة مادّته العلمية، ما جعله محلّ اهتمام طالبي العلم، فتهافتوا عليه من أجل تعلّمه، والارتواء من منهله.

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة أقسام رئيسة:

1- قسم للدراسة، خُصِّص المبحث الأوّل منه للتعريف بالمطرّزيّ وكتابه المصباح، وديباجته، وتعلّق المبحث الثّاني بالحديث عن شارح ديباجته وكتابه، وجاء تسليط الضوء في المبحث الثّالث على البروسوي، وحياته والعصر الّذي عاش فيه، ثمّ حاشيته وقيمتها العلمية ومنهجه ومصادره، وانتهى هذا القسم بمبحث لوصفِ النّسخ الأربعة المعتمدة، والمنهج المتّبع في هذا التّحقيق مع صور منها.

2- قسم لتّحقيق متن الحاشية، وما يتطلّبه من تخريج، وتعليق، وتوثيق، وأمانة في نقل النّص؛ ليكون أقرب إلى ما تركه البروسوي.

3- قسم خاص ببعض الفهارس الفنيّة الضّرورية.